Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنها نيزك جديد فى سماء الأدب . فهى ليست ولاس ستيفنس Wallace Stevens الجديد أو الشخص الذى يغيّر طريقة تفكيرنا فى الشعر . ومثل أىّ شىء فى مجتمعنا كل شىء يُؤدى اليوم فى ضجيج ، والشعر هو الموئل الأخير « للاتجارية » . وهذا هو ما يردّ عليه الناس .. مجّرد الاحساس بأن الأمور قد تجاوزت حجمها الطبيعى » .

وتقول دورين كارڤارچال ، فى تحقيق بصحيفة نيويورك تايمز ، بعنوان « فجأة ، نجاح فى الشعر ، ولا يصفّق الجميع » ، أنه لاشك أن قصة حياة فرچينيا أدير ، من منظور التسويق ، ساعدت فى شدّ الاهتمام نحو مجلّد صغير فى زمن قوائم الكتب الأكثر رواجاً المليئة والأسماء اللامعة .

وقد صدر الكتاب « نملٌ فوق ثمرة الشمّام » فى طبعة فاخرة وبسعر ٢١ دولاراً ، وهو شىء لا تفعله دار نشر كبيرة إلاّ مع شاعر مخضرم ، أو شاعر ذاعت شهرته لحصول أحد كتبه على جائزة موقّرة مثل « بوليتزر » . ولكن مقامرة أو مخاطرة الناشر كانت محسوبة جيداً ، على أية حال ، لأنّ الشاعر الذى تقدّمه مجلة نيويوركر بمثل الحماس الذى قدّمت به فرچينيا أدير رهان مضمون . وهذا ما أكدّه توزيع الكتاب ، والضجة التى صاحبته ، سلباً أو إيجاباً . والكتاب مهدى إلى روبرت براونينج هاملتون (١٨٨٠ - ١٩٧٤) وإلى روبرت ميزى .. تعبيراً عن الامتنان .